

قواعد الاحكام

[324] وذكاة الجراد أخذه حيا ، ولا يشترط الإسلام في أخذه ، ولا التسمية . ولو أخذه ميتا لم يحل . ولا يحل الدبا - وهو الصغير منه - إذا لم يستقل بالطيران ، فيحرم أكله لو أخذه . ولو احترق الجراد في أجمة (1) وغيرها قبل أخذه لم يحل وإن قصده المحرق . المقصد الخامس في الأطعمة والأشربة وفيه فصلان: الأول حالة (2) الاختيار وفيه مطالب: الأول حيوان البحر ويحل منه السمك الذي له فلس خاصة ، سواء بقي عليه كالشبوط (3) ، أو لا كالكنعت . ويحرم ما لا فلس له كالجري ، وفي المارماهي والزمار والزهو روايتان (4) . ولا بأس بالربيثا والطمر والطبراني والابلامي . ويحرم السلاحف ، والضفادع ، والرقاق ، والسرطان ، وجميع حيوان البحر وإن كان جنسه حلالا في البر ، سوى السمك . ولو وجدت سمكة في بطن أخرى حلت على رأي ، ومنشأ الخلاف عدم اليقين بالشرط ، والاستصحاب .

- (1) الأجمة: منبت الشجر كالغيضة ، وقال ابن سيدة: الشجر الكثير الملتف. لسان العرب (مادة: أجم). (2) " حالة " ليست في (ص). (3) الشبوط والشبوط: ضرب من السمك ، دقيق الذنب ، عريض الوسط ، صغير الرأس ، لين الممس كأنه البربط. لسان العرب (مادة: شط). (4) وسائل الشيعة: ب 9 من ابواب الاطعمة المحرمة ح 20 ج 16 ص 335. وسائل الشيعة: ب 9 من ابواب الاطعمة المحرمة ح 14 ج 16 ص 333.